الى المدينه فقعد مع مشايخ قريش وتجنب شبابهم وجاء نه
الطاف ابيه من مصر فجعلت نفسها سهم قهره اهل المدينة
بعلمه وعقله مع حداثه سنه فجره فساد قريش فقعدوا
اليه فقالوا كيف اصبحت يا ابا حفص فقال لهم ابا بي بخير
وكلام المجيبه فشهرت منه بالمدينة حتى كتب بها اليه بمصر
والجمه القليله عقولهم الضعيفه اراؤهم فبعث اليه عبد
الملك عند وفاة ابيه فخلطه بولده وقدمه على كثير منهم
وزوجه بابنته فاطمه وهي التي تقول فيها الشاعر
بنت الخليفة والخليفة جدها : اخت الخلائف والخليفة زوجها
فلم تكن امراة تستحق هذا البيت الى يومنا هذا غيرها وكان
الذين يعيبون عمر من حسده لا يعيبونه بالافراط في النعمة
والاختيال في المشيه ولو كانوا يجدون ثالثا لجعلوه
معهما وهو قول الاحنف الكامل من عدت هفواته ولا تعد
الا من قلة فدخل يوما على عبد الملك وهو يتخلف في مشيته
فقال له عمر مالك تمشي غير مستبد قال ان لي جرحا قال
وفي اي جسدك قال من الرابعة والصفن قال عبد
الملك لروح بن زنباع اقسم بالله لو رجل من قومك سئل
عن هذا لما اجاب بهذا الجواب الرابعة طرف الاليه والصفن
جلد الخصيه قال جرير يرثيه اصعاد الحصى جلا جلا اخبرنا
ابو محمد بن الاكفاني نا عبد العزيز بن احمد انا ابو محمد بن ابي
نصر انا ابو الميمون نا ابو زرعة قال فاخبرني عبد الرحمن بن
ابراهيم عن ابي مسهر قال ولي عمر بن عبد العزيز المدينة في امرة الوليد

Copyright © King Saud University